

ان ما ذكره على صحة ما انكروا احد المص وفضاحتة فقول
 المص وقد جاني الآثار والاحبار مخالف للمروي في
 الصحيحين ثبت انه مختار لصدور عن المختار ارفع الناس
 فتدبر كلامه ارفع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
 هو من شعر لطف بن العبد الشاعر المشهور قال لعمري وان
 هنيذ يلوم صحابي في خذلانهم وهو تمامه
 يا حنيفة السويدي اتعجب قد كنت عن ههنا نازحة
 اسمي قومي ولم يفتتوا لسوءة حملتهم فادحة
 كل خليل كنت خاللته لانك الله له واضحة
 كلامه ارفع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
 وارفع من ثعلب مثل يضرب لمن يكثر ثقله فلا ثبت علي حال
 وللايهوم علي مودة وروغان الثعلب وهو الجبان المعروف
 ان يجبر وينتهي في جبهه وقوله ما اشبه الليلة ام مثل الخرق قال
 في تزهة النفس ينال لكل اثنين اتقتا علي خلق واحمدك
 ظلم احدي الليلين كلمة الاخرى واول من قال طرفه وقد
 صميه الصفي الحاي فقال بدعاصدنا كان زاره
 شرفني اسن نزل الخطا حتى القضت لي ليلة الحة
 فقهها بما يقول النبي ما اشبه الليلة بالبارحة
 لانك اعدله وصحبه اي لا يخفى له شيئا قبل اذ به المال
 الظاهر لوضوحه يكونه مشاهدا حسوسا وهو اقرب لفظا
 والاول ابلغ معني والواحدة الاسنان ايض وقد يجوز ان يكون

مراد هنا ايض علي انه دعا لثولهم فض الله فاه ولسا
 اختلف التفسير لاختلاف الزمان هنا استغرد المص فتدبر
 امواجات عن الرب من هذه القيل وقال وقد خالفت
 الرب بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة
 وهي بنو قليلة مما استقصاه الثعالبي في كتابه فقه اللغة
 وسر الادب ومما في كتاب الفروق لابن هلال العسكري وهو
 فن يبيع في علم اللغة وان وقع التراع في اكثر كلامهم
 عليه في بيان قالوا ان الظل لا يكون الا نصف النهار
 والعجى لا يكون الا بعد الزوال في فصيح ثعلب الظل بالغة
 والعجى بالمشي وعليه كثير من اهل اللغة واستشهدوا بقوله
 حمد ابن نور الهلالي
 فلا الظل من برد الضي تستطيعه ولا العجى من برد المشي يروق
 ولان من فاذا ارجع والظلال رج من جانب المغرب الى جانب
 الشرق واصل الظل مطلق الستر فلهذا اطلق علي ظلام الليل
 وظل الجحيم ولا حجة له في البيت لان التقريه فيه ليلا يتكرر
 لفظه لا للتخصيص والدليل علي استعمال الظل بالمشي قول
 اسود القيس ثم بقي عليها الظل عرضها طاي كما في شرح
 الفصح فاذكر المص وان اشهر ليس بمسلم الا دلج ما سنان
 الدال سول الليل والادلاج بالشد به سير اخره
 لاهل اللغة في هذه اللفظا اختلاف وكلام اجمال ان
 الدج يضم الدال وتحمها وسكون اللام وتحمها ايض هل هي

مرادا